أحاديث عن
علامات الساعة الصغرى



تصميم واخراج موقع نصره رسول الله
www.rasoulallah.net

www.rasoulallah.net

أحاديث عن
علامات الساعة
الصغرى



تصميم واخراج موقع نصره رسول الله

المحتويات

المحتويات

إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها.

إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها...» (البخاري، صحيح)

« إنكم سترون بعدي أثرة وفتنا وأمورا تنكرونها»(أحمد شاكر، إسناده صحيح)

إن نهاية العالم مسبوقة بعلامات تدل على اقترابها، تنقسم هذه العلامات إلى قسمين: صغرى وكبرى. إن العلامات الكبرى هي استثنائية وخارقة للعادة وستحدث في الوقت الذي سيشهد فيه العالم بأسره تغيرات مهمة ستكون مرئية للناس جميعا.

في هذا المقال، لن أتطرق إلا إلى بعض العلامات الصغرى التي ذكرها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أحاديثه، هي ليست علامات خارقة للطبيعة ولكنها تدل على تغيرات خاصة لدى المسلمين بالمقارنة مع ما كان سائدا في عصره. هذه التغييرات هي إما على المستوى الديني، أو العلاقات بين الناس، أو الاقتصادي أو الاجتماعي، أو حتى على المستوى المناخي والعالمي.

ظهور حكام فاسقين ظالمين

ستكون الأرض مليئة بالظلم والعدوان:

« لا تقوم الساعةحتى تملأ الأرض ظلما وعدوانا..» (الألباني، صحيح على شرط الشيخين)

ظهور حكام فاسقين ظالمين:

« يكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون»(ابن حجر العسقلاني ، صحيح)

« إن أخوف ما أخاف على أمتي ، الأئمة المضلون « (الألباني، صحيح)

« يكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه « (المنذري،

إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« يكون أمراء يقولون فلا يرد عليهم ، يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا «(ابن خزيمة، أشار في المقدمة أنه صح وتبث بالإسناد الثابت الصحيح)

(يقولون ولا يرد عليهم: أي يتحدثون بالحديث الباطل ولا يستطيع أحد أن يرد عليهم قولهم لقسوتهم وغلظتهم)

« تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم يكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على مناهج نبوة « (العراقي ، صحيح)

« تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله - تعالى - ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله - تعالى - ، ثم تكون ملكا عاضا ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله - تعالى - ، ثم تكون ملكا جبرية فيكون ما شاء الله أن يكون ، ثم يرفعها الله - تعالى - ، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة» (الألباني ، إسناده حسن)

(الملك العاض : هو الذي فيه عسف وظلم للرعية كأنه يعضهم بأسنانه عضا)

(الملك الجبري هو: الذي يجبر الناس ويكرههم على ما لا يريدون تعسفاً وظلما. وهذا الوصف شامل لمن اتصف به سواء كان ملكه عن طريق الوراثة أو التغلب

حرص الناس على الدنيا وبعدهم عن الله عز وجل

حرص الناس على الدنيا وبعدهم عن الله عز وجل :

« اقتربت الساعة، و لا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا، و لا يزدادون من الله إلا بعدا « (الألباني، إسناده صحيح)

« ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة، فأنتم اليوم خير من يومئذ « (السيوطي ، صحيح)

(تنجدوا بيوتكم: تزينوها بالستائر والفرش والوسائد..)
«... وسيأتي عليكم زمان – أو من أدركه منهم – تلبسون أمثال أستار الكعبة , ويغدى ويراح عليكم بالجفان . قالوا: يا رسول الله, أنحن يومئذ خير أو اليوم ؟ قال: بل أنتم اليوم خير, أنتم اليوم إخوان وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض » (الذهبي، إسناده قوي)

« إنه سيصيب أمتي داء الأمم قالوا وما داء الأمم ؟ قال: الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والتباعد والتحاسد حتى يكون البغي ثم الهرج » (العراقي، إسناده جيد)

« سيصيب أمتي داء الأمم : الأشر و البطر و التكاثر و التشاحن في الدنيا، و التباغض و التحاسد، حتى يكون البغي «(السيوطي ، صحيح)
« إن أناسا من أمتي يستفقهون في الدين، و يقرؤون القرآن، و يقولون : نأتي الأمراء فنصيب من دنياهم و نعتزلهم بديننا، و لا يكون ذلك، كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك، لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا « (السيوطي، صحيح)

« بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم: يُصبح الرجل مؤمنًا ويُمسي كافرًا ويُمسي مؤمنًا ويُصبح كافرًا، يبيع دينه بعرضٍ من الدنيا « (مسلم، صحيح)

« يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها. فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل: يا رسول الله ! وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت « (أبو داوود، صحيح)

حصار العراق وغيرها من بلاد المسلمين من قبل غير المسلمين

حصار العراق وغيرها من بلاد المسلمين من قبل غير المسلمين:

« يوشك أهل العراق ألا يجبى إليهم قفيز ولا درهم . قلنا : من أين ذاك ؟ قال :

من قبل العجم . يمنعون ذاك . ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي. قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل الروم...» (مسلم، صحيح)

« منعت العراق درهمها وقفيزها . ومنعت الشام مديها ودينارها . ومنعت مصر إردبها ودينارها ...» (مسلم، صحيح)

تحالف الأمم ضد أمة المسلمين

« يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها. فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل: يا رسول الله ! وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت « (أبو داوود، صحيح)

« يا معشر المهاجرين ! خصال خمس إذا ابتليتم بهن ، وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط ؛ حتى يعلنوا بها ؛ إلا فشا فيهم الطاعون (إشارة إلى الأوبئة التي سترفع عدد الموتى) والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة ، وجور السلطان عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم ، فأخذوا بعض ما كان في أيديهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم « (الألباني، صحيح)

كثرة القتل وموت الفجأة

« لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج « قالوا: وما الهرج ؟ يا رسول الله ! قال « القتل. القتل « (مسلم، صحيح)

« والذي نفسي بيده ! لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم، لا يدري القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيم قتل...» (مسلم، صحيح)

« لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، وهو القتل القتل، حتى يكثر فيكم المال فيفيض « (البخاري، صحيح)

« من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال : لليلتين و أن تتخذ المساجد طرقا و أن يظهر موت الفجاة «(الألباني، حسن)

« يتقارب الزمان ، وينقص العمل ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج . قالوا: وما الهرج ؟ قال: القتل القتل» (البخاري، صحيح)

« بادروا بالأعمال خصالا ستا : إمارة السفهاء ، و كثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ، و بيع الحكم (في حديث آخر الرشوة في الحكم)، و استخفافا بالدم (وفي رواية: سفك الدم)، و نشوا يتخذون القرآن مزاميرا ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم و لا أعلمهم ، ما يقدمونه إلا ليغنيهم (إشارة إلى أناس يتخذون أئمة للصلاة من أجل جمال صوتهم لا من أجل علمهم) « (الألباني، صحيح)

«... «وسيأتي عليكم زمان – أو من أدركه منهم – تلبسون أمثال أستار الكعبة , ويغدى ويراح عليكم بالجفان . قالوا : يا رسول الله , أنحن يومئذ خير أو اليوم ؟ قال: بل أنتم اليوم خير, أنتم اليوم إخوان وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض « (الذهبي، إسناده قوي).

« إنه سيصيب أمتي داء الأمم قالوا وما داء الأمم ؟ قال: الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والتباعد والتحاسد حتى يكون البغي ثم الهرج « (العراقي، إسناده جيد)

« بين يدي الساعة أيام الهرج ، يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل « (البخاري، صحيح)

« إن بين يدي الساعة لهرجا قال قلت يا رسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله إنا نقتل الآن في العام الواحد من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله

ومعنا عقولنا ذلك اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم « (ابن ماجة، صحيح)

لن تعود الإبل مستخدمة (في الغالب) كوسائل للنقل

« سيكون في آخر أمتي رجاليركبون على سروج كأشباه الرحال ينزلون على أبواب المسجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهم كأسنمة البخت العجاف... « (أحمد شاكر، إسناده صحيح)

سيصبغ كبار السن شعرهم بالأسود:

« يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة « (الذهبي، صحيح)

سيصبح العرب ملوكا وزعماء وسيتنافسون في تشييد البنايات العالية

« ... ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا بالبنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس فذلك من معالم الساعة وأشراطها قال : يا رسول الله ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة قال : العرب «(أحمد شاكر، إسناده صحيح)

« ... وسأخبرك عن أشراطها : ...، وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان ...» (البخاري، صحيح)

كثرة قوات الشرطة وأعوان الظلمة:

« بادروا بالأعمال خصالا ستا : إمارة السفهاء ، و كثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ، و بيع الحكم (في حديث آخر الرشوة في الحكم)، و استخفافا بالدم (وفي رواية: سفك الدم)، و نشوا يتخذون القرآن مزاميرا ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم و لا أعلمهم ، مايقدمونه إلا ليغنيهم (إشارة إلى أناس يتخذون أئمة للصلاة من أجل جمال صوتهم لا من أجل علمهم) «(الألباني، صحيح)

« إن طالت بك مدة، أوشكت أن ترى قوما يغدون في سخط الله، ويروحون في لعنته. في أيديهم مثل أذناب البقر « (مسلم، صحيح)

« صنفان من أهل النار لم أرهما . قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس...»(مسلم، صحيح)

« يكون في هذه الأمة في آخر الزمان أو قال يخرج رجال من هذه الأمة في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه « (الهيثمي، رجاله ثقات)

(إشارة كذلك إلى كل أنواع العصي والهراوات لضرب الناس)

ظهور الأمراض والأوبئة التي لم تكن موجودة من قبل:

« يا معشر المهاجرين خصال خمس إذا ابتليتمبهن ، وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط ؛ حتى يعلنوا بها ؛ إلا فشا فيهم الطاعون (إشارة إلى الأوبئة التي سترفع عدد الموتى) والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة ، وجور السلطان عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم ، فأخذوا بعض ما كان في أيديهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم « (الألباني، صحيح)

« ... وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل « (الهيثمي، رجاله ثقات)

(الموتان: لفظ مبالغة من الموت أي موت كثير جدا أشبه ما يكون بالوباء الذي يقضي على الناس جماعات)

سترتدي بعض المسلمات ملابس تكشفأجزاء من أجسادهن وسيصنعون قصات وتسريحات عالية لشعورهن:

« سيكون في آخر أمتي نساء كاسيات عاريات ، على رؤوسهن كأسنمة البخت... « (الألباني، إسناده صحيح)

« صنفان من أهل النار لم أرهما ... ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات. رؤوسهن كأسنمة البختالمائلة... « (مسلم، صحيح)

(في شرح النووي على مسلم لهذا الحديث : ... معناه كاسيات من نعمة اللهعاريات من شكرها ، وقيل : معناه تستر بعض بدنها ، وتكشف بعضه إظهارا بحالها ونحوه ، وقيل : معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها . وأما (مائلات)فقيل : معناه عن طاعة الله ، وما يلزمهن حفظه . (مميلات) أي يعلمن غيرهن فعلهن المذموم ، وقيل : مائلات يمشين متبخترات ، مميلات لأكتافهن . وقيل : مائلات يمشطن المشطة المائلة ، وهي مشطة البغايا . مميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة . ومعنى(رءوسهن كأسنمة البخت) أن يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوهما).

تبعيةالمسلمين للغرب وتقليدهم الأعمى له:

«لتتبعنسنن من قبلكم شبرا بشبر ، وذراعا بذراع، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه. قلنا : يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟ قال : فمن « (البخاري، مسلموآخرون)

« لتركبن سنن منكان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباعحتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع أمه لفعلتم»(الهيثمي، رجاله ثقات)

سوف يعهد الأمر لمن لايستحقه:

« إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة . قال : كيف إضاعتهايا رسول الله ؟ قال : إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظرالساعة» (البخاري ، صحيح)

« إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة فقد حلبها البلاء . قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : إذا كان المغنم دولا (إذا توزعت الأرباح بين الأغنياء فقط وكذا أصحاب النفوذوالسلطة) ، وإذا كانت الأمانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ،وعق أمه ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء ، أو خسفا ، أو مسخا « (المنذري ،إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« ليأتين على الناس زمانيكون عليهمأمراء سفهاءيقدمون شرار الناس ويظهرون بخيارهم ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا « (الهيثمي، رجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة)

« بادروا بالأعمالخصالا ستا : إمارة السفهاء، و كثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ، و بيع الحكم (في حديث آخر الرشوة في الحكم)، و استخفافا بالدم (وفي رواية: سفك الدم)، و نشوا يتخذون القرآن مزاميرا ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم و لا

أعلمهم ،مايقدمونه إلا ليغنيهم (إشارة إلى أناس يتخذون أئمة للصلاة منأجل جمال صوتهم لا من أجل علمهم)» (الألباني، صحيح)

ارتفاع الأسافل:

« سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذبفيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيهاالرويبضة قيل وما الرويبضة قالالرجل التافه يتكلم فيأمر العامة» (الألباني ، صحيح)

« إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلةفقد حل بها البلاء . قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : إذا كان المغنم دولا (إذا توزعت الأرباح بين الأغنياء فقط وكذا أصحاب النفوذ والسلطة) ، وإذا كانت الأمانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمه ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء ، أو خسفا ، أو مسخا» (المنذري ،إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« ليأتين على الناس زمانيكون عليهم أمراء سفهاءيقدمون شرار الناس ويظهرون بخيارهم ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا « (الهيثمي، رجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة)

« لا تقوم الساعةحتى يكون أسعد الناس بالدنيالكع ابن لكع»(الألباني، صحيح)

(لكع بن لكع أي لئيم بن لئيم أو حقير بن حقير)

«من اقتراب الساعة أن ترفع الأشراروتوضع الأخيار، ويفتح القول ويخزن العمل...»(الحاكم، صحيح الإسناد)

«... والذي نفس محمد بيده لا تقومالساعة حتى يخون الأمين ويؤتمن الخائنحتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة الأرحام وسوء الجوار» (أحمد شاكر، إسناده

صحيح)

« منأشراط الساعة الفحش ، و التفحش ، و قطيعة الرحم ، و تخوين الأمين ، و ائتمان الخائن» (الألباني، صحيح)

استفادة الأغنياء فقط من الثروات والأرباح:

« إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلاء . قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : إذاكان المغنم دولا(إذا توزعت الأرباح بين الأغنياء فقط وكذا أصحاب النفوذوالسلطة)، وإذا كانت الأمانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ،وعق أمه ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء ، أو خسفا ، أو مسخا « (المنذري ،إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« إنكمسترون بعدي أثرةوأمورا تنكرونها...» (البخاري، صحيح)

(الأثرة حاصلها الإستئثار والاختصاصبالحظوظ الدنيوية حيث يوزعها ولاة أمر المسلمين على أقربائهم ومعارفهم فقط)

بناء المساجد العالية وتزيينها والتباهي بها:

« لاتقوم الساعةحتى يتباهى الناس في المساجد» (ابن ماجة،أحمد، أبو داوود وآخرون، صحيح)

«ما أمرت بتشييد المساجد قال ابن عباسلتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى» (أبو داوودوآخرون، صحيح)(التشييد: الرفع فوق الحاجة)» يَأْتِي عَلَى أُمّتِي زَمَانيَتَبَاهَوْنَ بِالْمَسَاجِدِثُمّ لاَ يَعْمُرُونَهَاإِلّا قَلِيلًا « (صحيح ابن خزيمة

شرب المسلمين للخمر ولبس الرجال للحرير وظهور المعازف والمغنيين في البلاد الإسلامية:

« ليكونن من أمتي أقوام، يستحلون الحر والحرير ، والخمر والمعازف» (البخاري، صحيح)

(الحر بكسر الحاء وفتح الراء مع التخفيف : وهو الفرج أي الزنا)

« إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلاء . قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : إذا كان المغنم دولا(إذا توزعتالأرباح بين الأغنياء فقط وكذا أصحاب النفوذ والسلطة) ، وإذا كانت الأمانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمه ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء ، أو خسفا ، أو مسخا» (المنذري ،إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« ليشربن ناس من أمتي الخمريسمونها بغير اسمها» (أبو داوود وأخرون، إسناده صحيح) (مشروبات روحية !!!!)

« ليشربن ناس من أمتي الخمريسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم بالمعازفوالقينات...) (ابن القيم و آخرون،إسناده صحيح)

(القينات : المغنيات)

« إن من أشراط الساعة: أن يرفع العلم ويثبت الجهل ،ويشرب الخمر، ويظهر الزنا» (البخاري، صحيح)

« إذااستحلت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر التلاعن وشربوا الخمورولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء»(المنذري، إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« بين يدى الساعةيظهر الزنا والربا والخمر» (الهيثميالمكي، إسناده صحيح)

« من أشراط الساعة: أنيظهر الجهل ، ويقل العلم ، ويظهر الزنا ، وتشرب الخمر، ويقل الرجال ، ويكثر النساء ، حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد « (البخاري، صحيح)

ظهور وانتشار الزنا واللواط والسحاق:

« يا معشر المهاجرين ! خصال خمس إذا ابتليتم بهن ، وأعوذبالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط ؛ حتى يعلنوابها ؛ إلا فشا فيهم الطاعون(إشارة ألى الأوبئة التيسترفع عدد الموتى) والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ، ولمينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة ، وجور السلطان عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم ، فأخذوا بعض ما كان في أيديهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم « (الألباني، صحيح)

« (ليكونن منأمتيأقوام ،يستحلون الحروالحرير ، والخمر والمعازف»البخاري، صحيح)

« إن من أشراطالساعة: أن يرفع العلم ويثبت الجهل ، ويشرب الخمر ،ويظهر الزنا» (البخاري، صحيح)

« بين يدى الساعةيظهر الزنا و الربا والخمر» (الهيثمي المكي، إسناده صحيح)»
إذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء»(المنذري، إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« منأشراط الساعة : أن يظهر الجهل ، ويقل العلم ،ويظهر الزنا، وتشرب الخمر ، ويقل الرجال ، ويكثر النساء ، حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد « (البخاري، صحيح)

انتشارالربا والمال الحرام:

« ليأتين على الناس زمان ، لا يبالي المرء بما أخذ المال، أمن حلال أم من حرام» (البخاري، صحيح)

« بين يدى الساعة يظهرالزنا والرباوالخمر» (الهيثمي المكي، إسناده صحيح)

«ليأتين على الناس زمانلا يبقى منهم أحد إلاأكل الربا، فإن لم يأكله،أصابه منغباره» (السيوطي، صحيح)

كثرةالمال وتقارب الأسواق وفشو التجارة:

« إن من أشراط الساعة ، أن يفشو المال ويكثر ، وتفشو التجارة...» (النسائي، صحيح)

« إن بين يديالساعةتسليم الخاصة وفشو التجارة، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم» (أحمد وآخرون، إسناده صحيح)

« لا تقوم الساعة حتىتظهر الفتن ، و يكثر الكذب ، وتتقاربالأسواق...» (الألباني، إسناده صحيح)

« لاتقوم الساعة حتىيقبض العلم ، وتكثر الزلازل ، ويتقارب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، وهو القتل القتل ، حتى يكثر فيكم المالفيفيض» (البخاري، صحيح)

« لا تقوم الساعةحتى يكثر المال ويفيض . . . وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا» (مسلم،صحيح)

انتشار الكتابة:

« إن بين يدي الساعةتسليم الخاصة وفشو التجارة ، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم» (أحمد وآخرون،إسناده صحي

عقوق الأبناء وقطع الأرحام وظهور الفحش والتفحش:

« إذا فعلت أمتي خمسعشرة خصلة فقد حل بها البلاء . قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : إذا كان المغنم دولا (إذا توزعت الأرباح بين الأغنياء فقط وكذا أصحاب النفوذوالسلطة)، وإذا كانت الأمانة مغنما ، والزكاة مغرما ،وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمه ، وبر صديقه ، وجفا أباه،وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء ، أو خسفا ، أو مسخا « (المنذري ،إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما)

« بادروا بالأعمال خصالا ستا : إمارة السفهاء ، و كثرةالشرط ، و قطيعة الرحم، و بيع الحكم (في حديث آخر الرشوة في الحكم)، و استخفافا بالدم (وفي رواية: سفكالدم)،و نشوا يتخذون القرآن مزاميرا ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم و لا أعلمهم ، مايقدمونه إلا ليغنيهم (إشارة إلى أناس يتخذون أئمةللصلاة من أجل جمال صوتهم لا من أجل علمهم «(الألباني، صحيح)

« من أشراط الساعة الفحش ، و التفحش ، و قطيعة الرحم، و تخوين الأمين ، و ائتمان الخائن» (الألباني، صحيح)

« إن بين يدي الساعةتسليم الخاصةوفشو التجارة ، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطعالأرحاموشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم « (أحمد وآخرون، إسناده صحيح)

«... والذي نفس محمد بيدهلا تقومالساعةحتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن حتى يظهر الفحشوالتفحش وقطيعة الأرحام وسوء الجوار» (أحمد شاكر، إسنادهصحيح)

كثرة الزلازل:

« لا تقوم الساعة حتىيقبض العلم ، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، وهو القتل القتل ، حتى يكثر فيكم المال فيفيض « (البخاري، صحيح)

« ... وبين يدي الساعة موتان شديد و بعده سنواتالزلازل» (الهيثمي، رجاله ثقات)

تقارب الزمان:

« لا تقوم الساعة حتىيقبض العلم ، وتكثر الزلازل ،ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، وهو القتلالقتل ، حتى يكثر فيكم المال فيفيض « (البخاري، صحيح)

« لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، و تكون الجمعة كاليوم ، و يكون اليوم كالساعة ، و تكون الساعة كالضرمة بالنار» (الألباني، صحيح)

(وتكون الساعة كالضرمة بالنار) : بفتح الضاد وسكون الراء ويفتح أي : مثلها في سرعة ابتدائها وانقضائها . قال القاضي - رحمه الله : أي كزمان إيقادالضرمة وهي ما يوقد به النار أولا كالقصب والكبريت .

« يتقارب الزمان، وينقص العمل ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج. قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتل القتل «(البخاري، صحيح)

انتشارالكذب وشهادة الزور وعدم التثبت من مصداقية الأخبارالمتناقلة:

« إن بين يدي الساعة كذابينفاحذروهم»(مسلم، صحيح)

« إن بين يديالساعةتسليم الخاصة وفشو التجارة ، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحقوظهور القلم» (أحمد وآخرون، إسناده صحيح)

« سيكون في آخر أمتيأناس يحدثونكم ما لم تسمعواأنتم ولا آباؤكم . فإياكم وإياهم» (أورده مسلم في مقدمة الصحيح)

نقص العمل وكثرةالقول:

« من اقتراب الساعةأن ترفعالأشرار وتوضع الأخيار، ويفتح القول ويخزن العمل..» (الحاكم، صحيح الإسناد) .

« يتقارب الزمان ،وينقصالعمل، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج . قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتل القتل»(البخاري، صحيح)

استخراج الكفارللمعادن من بلاد المسلمين:

« ستكون معادن يحضرها شرار الناس» (الألباني،صحيح)

(يعرفالمعدن بأنه كل ما يخرج من الأرض مما له قيمة سواء كان في صورة جامدة كالذهب و الفضة و الحديد و النحاس ، أو في صورة سائلة كالبترول...)

(قال الألباني رحمه الله في « الصحيحة « قال « شرار الناس هم الكفار ، يحضرون هذه المعادن لاستخراجها من بلدانالمسلمين)

كثرة الأمطار وقلة النبات:

« ليست السنة بأن لا تمطروا . ولكنالسنة أن تمطروا وتمطروا ، ولا تنبت الأرض شيئا» (مسلم، صحيح)

(السنة هيالجفاف والقحط)

« لا تقوم الساعة حتى تمطر السماءمطرا عاما ولا تنبت الأرض شيئا « (الهيثمي، رجالهثقات)

عودة أرض العرب مروجا وأنهارا:

« لا تقوم الساعةحتى يكثرالمال ويفيض. . . وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا» (مسلم، صحيح)

(بعض المفسرين المعاصرين يفسرون هذاالحديث من خلال من نراه اليوم في السعودية مثلا من آبار تفور ونباتات مزهرة. لكن بالنسبة لآخرين، هذا الحديث أعجب من هذا. الشيخ الزنداني يسرد أقوال كبار من علماء الجيولوجيا المعاصرين الذين يؤكدون انه خلال العصر الجليدي كانت شبه الجزيرة العربية عبارة حقا عن مروج خضراء وأنهار ومع عودة هذه الحقبة الجيوليوجية فإنها ستعود كذلك).

كثرة النساء وقلةالرجال:

«من أشراط الساعة: أن يظهر الجهل، ويقل العلم ، ويظهر الزنا ، وتشرب الخمر ، ويقل الرجال ،ويكثر النساء، حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد « (البخاري، صحيح)

بيع الحكم بالرشاوي:

« بادروا بالأعمال خصالا ستا : إمارة السفهاء ، و كثرة الشرط ، و قطيعة الرحم ،و بيع الحكم (في حديث آخر الرشوة في الحكم)، و استخفافا بالدم(وفي رواية: سفك الدم)، و نشوا يتخذون القرآن مزاميرا ، يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ، مايقدمونه إلا ليغنيهم (إشارة إلى أناس يتخذون أئمة للصلاة من أجل جمال صوتهم لا من أجل علمهم « (الألباني، صحيح)

(بيع الحكم : يقضى للظالم من أجل مايستقبله هذا الحاكم (والقاضي) من الرشاوى)

جمع بعض الناس للمال عن طريقألسنتها:

« لا تقوم الساعة ، حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم؛ كما تأكل البقر بألسنتها « (الألباني ، إسناده حسن)

« سيكونقوم يأكلون بألسنتهم، كما تأكل البقر من الأرض» (الألباني ، صحيح)

(بعض الناسيجمعون المال جمعا غفيرا عن طريق ألسنتهم : سواء كان ممن يُنتسب أمره إلى أهل الدين فيتلمس بالدين الدنيا ، أو ليس من أهل الدين لكنه يتكلم ويثني على الأشخاص الآخرين بنثر أو بشعر من أجل أن يأخذ ما في أيديهم

ظهور الشرك في الأمة الإسلامية:

«...ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين, حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان...» (الألباني ،صحيح)

التحية للمعرفة ووقوع التناكربين الناس:

« إن منأشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة» (أحمد ، إسناده حسن)

« إن بين يدي الساعة تسليم الخاصةوفشو التجارة ، حتىتعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم « (أحمد وآخرون، إسناده صحيح)

«إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة» (حمد شاكر،إسناده صحيح)

« سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنالساعةقال { علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو } ولكن أخبرك بمشاريطها وما يكون بين يديها إن بين يديها فتنة وهرجا قالوا يا رسول الله الفتنة قد عرفناها فما الهرج قال بلسان الحبشة القتل قال ويلقى بين الناس التناكرفلا يكاد أحد يعرف أحدا» (الهيثمي، رجاله رجالالصحيح)

ظهور «القرآنيين» ورفض الأحاديث النبوية:

« ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوا ، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ، وإن ما حرم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كما حرم الله... » (الألباني، إسناده صحيح)

« يوشك الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل ما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله » (الألباني،صحيح)



تصميم واخراج موقع نصره رسول الله

نسخة مجانية تهدى ولا تباع

www.rasoulallah.net